

نشرة دينية أسبوعية
يصدرها دير مار يوحنا الصايف - الخنشارة



الصورة الصايف

أعزوا طريق الرب

السنة ١٦ العدد ٣٢

الأحد الثاني عشر بعد العنصرة

١١ آب ٢٠٢٤

● أناشيد النهار:

● طروبارية القيامة (اللحن الثالث): لَتَفْرَحِ السَّمَاوِيَّاتُ، وَتَبْتَهِجِ الْأَرْضِيَّاتُ. لِأَنَّ الرَّبَّ

صَنَعَ عِزًّا بِسَاعِدِهِ، وَوَطِئَ الْمَوْتَ بِالْمَوْتِ، وَصَارَ بِكُرِّ الْأَمْوَاتِ، وَأَنْقَذَنَا مِنْ جَوْفِ
الْجَحِيمِ، وَمَنَحَ الْعَالَمَ عَظِيمَ الرَّحْمَةِ.

● طروبارية التجلي (اللحن السابع): تَجَلَّيْتَ أَيُّهَا الْمَسِيحُ الْإِلَهُ عَلَى الْجَبَلِ. فَأَظْهَرْتَ مَجْدَكَ

لِتَلَامِيذِكَ عَلَى حَسَبِ مَا اسْتَطَاعُوا. فَأَضِيءْ لَنَا أَيْضًا نَحْنُ الْخَطَاةَ بِنُورِكَ الْأَزَلِيِّ. بِشَفَاعَةِ
وَالِدَةِ الْإِلَهُ. يَا مُعْطِيَ النُّورِ الْمَجْدُ لَكَ

● شفيح الكنيسة:

● القنطاق (اللحن السابع): تَجَلَّيْتَ أَيُّهَا الْمَسِيحُ الْإِلَهُ عَلَى الْجَبَلِ. وَبَقَدَّرَ مَا اسْتَطَاعَ

تَلَامِيذُكَ شَاهَدُوا مَجْدَكَ. لَكِي يَفْهَمُوا. إِذَا مَا رَأَوْكَ مَصْلُوبًا. أَنْكَ تَتَأَلَّمُ بِاخْتِيَارِكَ. وَيَكْرِزُوا
لِلْعَالَمِ. أَنْكَ أَنْتَ حَقًّا ضِيَاءُ الْآبِ.

❖ بدل "إنه واجبٌ حقًا"... نشيد والدة الإله الخاص بعيد التجلي.



الرسالة

رَبِّمُوا لِإِلَهِنَا رَبِّمُوا، رَبِّمُوا لِمَلِكِنَا رَبِّمُوا

يا جَمِيعَ الْأُمَمِ صَفِّقُوا بِالْأَيْدِي، هَلِّلُوا لِإِلَهِنَا بِصَوْتِ الْآبْتِهَاجِ

فصل من رسالة القديس بولس الأولى إلى أهل كورنثس (١٥ : ١ - ١١)

يا إِخْوَةَ، أُذَكِّرُكُمْ الْإِنْجِيلَ الَّذِي بَشَّرْتُكُمْ بِهِ، وَقَبِلْتُمُوهُ وَأَنْتُمْ ثَابِتُونَ فِيهِ، وَتُخَلِّصُونَ بِهِ أَيْضًا إِنْ حَافَظْتُمْ عَلَيْهِ كَمَا بَشَّرْتُكُمْ بِهِ. إِلَّا أَنْ تَكُونُوا قَدْ آمَنْتُمْ بِاطِّبَالًا. لِأَنِّي سَلَّمْتُ إِلَيْكُمْ أَوَّلًا مَا قَدْ تَسَلَّمْتُهُ أَنَا أَيْضًا: أَنَّ الْمَسِيحَ مَاتَ مِنْ أَجْلِ خَطَايَانَا عَلَى مَا فِي الْكُتُبِ. وَأَنَّهُ قُبِرَ، وَأَنَّهُ قَامَ فِي الْيَوْمِ الْثَالِثِ عَلَى مَا فِي الْكُتُبِ. وَأَنَّهُ تَرَأَى لِكَيْفَا ثُمَّ لِلثَّانِي عَشَرَ. ثُمَّ تَرَأَى لِأَكْثَرِ مِنْ خَمْسِ مِئَةِ أَخٍ مَعًا، أَكْثَرَهُمْ بَاقٍ حَتَّى الْآنَ وَبَعْضُهُمْ رَقَدُوا. ثُمَّ تَرَأَى لِيَعْقُوبَ ثُمَّ لِجَمِيعِ الرُّسُلِ. وَآخِرَ الْكُلِّ تَرَأَى لِي أَنَا أَيْضًا، كَأَنَّهُ لِلْسَّقَطِ. لِأَنِّي أَنَا أَصْغَرُ الرُّسُلِ، بَلْ لَسْتُ أَهْلًا لِأَنَّ أُسْمَى رَسُولًا لِكُونِي قَدْ أَضْطَهَدْتُ كَنِيسَةَ اللَّهِ. غَيْرَ أَنِّي بِنِعْمَةِ اللَّهِ صِرْتُ عَلَى مَا أَنَا عَلَيْهِ. وَنِعْمَتُهُ الَّتِي فِيَّ لَمْ تَكُنْ بَاطِلَةً، بَلْ تَعَبْتُ أَكْثَرَ مِنْ جَمِيعِهِمْ، وَلَكِنْ لَا أَنَا بَلْ نِعْمَةُ اللَّهِ الَّتِي مَعِي. فَسَوَاءٌ كُنْتُ أَنَا أَمْ أَوْلَيْكَ، هَكَذَا نَكْرُزُ وَهَكَذَا آمَنْتُمْ.



فصل شريف من بشارة القديس متى الإنجيلي البشير (١٩ : ١٦ - ٢٦)

فِي ذَلِكَ الزَّمَانِ، دَنَا إِلَى يَسُوعَ شَابٌّ وَجِئْنَا لَهُ وَقَالَ: «أَيُّهَا الْمُعَلِّمُ الصَّالِحُ، مَاذَا أَعْمَلُ مِنَ الصَّلَاحِ لِتَكُونَ لِي الْحَيَاةَ الْأَبَدِيَّةَ؟» فَقَالَ لَهُ: «لِمَاذَا تَدْعُونِي صَالِحًا؟ مَا صَالِحٌ إِلَّا وَاحِدٌ هُوَ اللَّهُ. وَلَكِنْ إِنْ كُنْتَ تُرِيدُ أَنْ تَدْخُلَ الْحَيَاةَ، فَاحْفَظِ الْوَصَايَا». قَالَ لَهُ: «مَا هِيَ؟» قَالَ يَسُوعُ: «لَا تَقْتُلْ، لَا تَزْنِ، لَا تَسْرِقْ، لَا تَشْهَدَ بِالزُّورِ، أَكْرَمِ أَبَاكَ وَأُمَّكَ، أَحْبِبْ قَرِيبَكَ كَنَفْسِكَ». قَالَ لَهُ الشَّابُّ: «هَذِهِ كُلُّهَا قَدْ حَفِظْتُهَا مِنْذُ صِبَايَ، فَمَاذَا يَنْقُصُنِي بَعْدُ؟» قَالَ لَهُ يَسُوعُ: «إِنْ كُنْتَ تُرِيدُ أَنْ تَكُونَ كَامِلًا، فَادْهَبْ وَبِعْ مَا هُوَ لَكَ وَأَعْطِهِ لِلْمَسَاكِينِ. فَيَكُونَ لَكَ كَنْزٌ

في السَّماء. وَتَعَالَ أَتَبِعَنِي». فَلَمَّا سَمِعَ الشَّابُّ هَذَا الْكَلَامَ مَضَى حَزِينًا، فَإِنَّهُ كَانَ ذَا مَالٍ كَثِيرٍ. فَقَالَ يَسُوعُ لِتَلَامِيذِهِ: «الْحَقُّ أَقُولُ لَكُمْ: إِنَّهُ يَعْسُرُ عَلَيَّ غَنِيٌّ أَنْ يَدْخُلَ مَلَكُوتَ السَّمَاوَاتِ. بَلْ أَقُولُ لَكُمْ: إِنَّهُ لِأَسْهَلُ أَنْ يَدْخُلَ جَمَلٌ فِي ثَقْبِ إِبْرَةٍ، مِنْ أَنْ يَدْخُلَ غَنِيٌّ مَلَكُوتَ اللَّهِ». فَلَمَّا سَمِعَ تَلَامِيذُهُ، بُهِتُوا جِدًّا وَقَالُوا: «مَنْ يَسْتَطِيعُ إِذْنُ أَنْ يَخْلُصَ؟» فَحَدَّقَ إِلَيْهِمْ يَسُوعُ وَقَالَ لَهُمْ: «ذَلِكَ غَيْرُ مُسْتَطَاعٍ عِنْدَ النَّاسِ. وَأَمَّا عِنْدَ اللَّهِ، فَكُلُّ شَيْءٍ مُسْتَطَاعٌ!»

الأحد الثاني عشر بعد العنصرة

باسم الآب والإبن والروح القدس، الإله الواحد - آمين.

أخواتي، إخوتي،

إيضاح حول إنجيل اليوم

يسود الاعتقاد عند بعض المؤمنين أنّ قول الرب يسوع: "إذهب وبع كل شيء لك ووزعه على المساكين وتعال إتبعني" يمثل قاعدةً عامةً ملزمةً للجميع، كأنّ الفقر والبؤس ضروريان لإرضاء الله. ويزيد من حدة هذا الاعتقاد تعليق الرب يسوع على ردّ فعل الغني بقوله: "إنه يعسر على الغني أن يدخل ملكوت السماوات... إنه لأسهل أن يدخل الجمل في ثقب الإبرة من أن يدخل غنيّ ملكوت السماوات". ما معناه ظاهرًا أنّ خلاص الأغنياء عمومًا هو أمرٌ مستحيل. هذا ما يولّد صراعًا داخليًا مريعًا في نفس المؤمن الذي يودّ أن يرضي الله من جهة وألاّ يحيا في العوز والحاجة من جهة أخرى.

الخلاصة من هذا كله أنّ تبديد كل شيء واتباع يسوع ليست بالضرورة قاعدة عامة ملزمة للجميع. إنها ملزمة لغنيّ إنجيل اليوم ومن ماثله، أي لمن اختار أن يكون في خدمة الله وأولهم المكرّسين ومن ينطبق عليه لقب رجل الله. أمّا سائر الناس الذين يفتقرون إلى المعرفة الإلهية وتاليًا غير المؤهلين للعمل في حقل الرب، فيفيدهم أن يعطوا بسخاء ويتصدّقوا ويسلكوا برضى الله لينالوا نعمة الخلاص وليتأهّلوا للدخول إلى الحياة الأبدية — آمين.

بقلم الأب أنطوان النداف ق.ب.

مركز مار يوحنا الصابغ - الخنشارة